

تاج العروس من جواهر القاموس

جُرْدُ جِلَادُ مُعَطَّافَاتُ عَلَى ال ... أَوْ رَقٍ لَا رَجْعَةَ وَلَا جَلَابُ قَالَ : وَإِنْ رَدَّ
أَثْمَانَهَا إِلَى مَنْزِلِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَشْتَرِيَ بِهَا سِنًا فَلَيْسَتْ بِرَجْعَةٍ . وَقَالَ
اللَّحْيَانِيُّ : ارْتَجَعَ فُلَانٌ مَالًا وَهُوَ أَنْ يَبِيعَ إِبْلَاهُ الْمُسِنَّةَ وَالْمَصَّغَارَ ثُمَّ
يَشْتَرِيَ الْفَتْيَّةَ وَالْبِكَارَ وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَبِيعَ الذُّكُورَ وَيَشْتَرِيَ الْإِنَاثَ وَعَمَّ
مَرَّةً بِهِ فَقَالَ : هُوَ أَنْ يَبِيعَ الشَّيْءَ ثُمَّ يَشْتَرِيَ مَكَانَهُ مَا يُخَيِّلُ إِلَيْهِ أَنْزَلَهُ
أَفْتَى وَأَصْلَحَ . قَالَ الرَّائِغِبُ : وَاعْتُبِرَ فِيهِ مَعْنَى الرَّجْعِ تَقْدِيرًا وَإِنْ لَمْ
يَحْصُلْ فِيهِ ذَلِكَ عَيْنًا . وَجَاءَ فُلَانٌ بِرَجْعَةٍ حَسَنَةٍ أَيْ بِشَيْءٍ صَالِحٍ اشْتَرَاهُ
مَكَانَ شَيْءٍ طَالِحٍ أَوْ مَكَانَ شَيْءٍ قَدْ كَانَ دُونَهُ . وَالْمَرْجُوعُ وَالْمَرْجُوعَةُ بِهَاءٍ
وَالرَّجْعُ وَالرَّجْعَةُ بِفَتْحِهِمَا وَالرَّجْعَةُ وَالرَّجْعَانُ وَالرَّجْعَى بضمهم :
جَوَابُ الرَّسَالَةِ يُقَالُ : مَا كَانَ مِنْ مَرْجُوعَةٍ فُلَانٍ وَمَرْجُوعِ فُلَانٍ عَلَيْكَ أَيْ مِنْ
مَرْدُودِهِ وَجَوَابِهِ . قَالَ حَسَنُ بْنُ B هَذَا كَثُرَ رُسُومُ الدَّيَارِ : .
سَأَلْتُهَا عَنْ ذَلِكَ فَاسْتَعْجَلَتْ ... لَمْ تَدْرِ مَا مَرْجُوعَةُ السَّائِلِ وَيُقَالُ :
رَجَعَ إِلَى الْجَوَابِ يَرْجِعُ رَجْعًا وَرَجْعَانًا وَيَقُولُونَ : هَلْ جَاءَ رُجْعَةُ
كِتَابِكَ وَرَجْعَانُهُ أَيْ جَوَابُهُ وَيَجُوزُ رَجْعُهُ بِالْفَتْحِ وَكُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ .
وَالرَّاجِعُ : الْمَرْأَةُ يَمُوتُ زَوْجُهَا وَتَرْجِعُ إِلَى أَهْلِهَا وَأَمَّا الْمُطْلَاقَةُ
فَهِى الْمَرْدُودَةُ كَمَا فِي الْمَصْحَاحِ وَالْعُيُوبُ كَالْمُرَاجِعِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْمُرَاجِعُ
مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي يَمُوتُ زَوْجُهَا أَوْ يُطْلَقُهَا فَتَرْجِعُ إِلَى أَهْلِهَا وَيُقَالُ لَهَا
أَيْضًا رَاجِعٌ . الرَّوَّاجِعُ مِنَ النَّوْوَاقِ وَالْأُتُنِ يُقَالُ : نَاقَةُ رَاجِعٌ وَأَتَانٌ
رَاجِعٌ وَهِيَ الَّتِي تَشُولُ بِذَنَبِهَا وَتَجْمَعُ قُطْرِيَّهَا وَتُوزَعُ بِوَلِّهَا وَفِي الْمَصْحَاحِ
بِبَوْلِهَا فَيُطَنُّ أَنْ بَهَا حَمْلًا ثُمَّ تُخْلَفُ وَقَدْ رَجَعَتْ تَرْجِعُ رَجَاعًا
بِالْكَسْرِ وَجِدَ فِي بَعْضِ نُسَخِ الْمَصْحَاحِ . رُجُوعًا وَهِيَ رَاجِعٌ : لَقِحَتْ ثُمَّ أَخْلَفَتْ
لَأَنَّهَا رَجَعَتْ عَمَّا رُجِيَ مِنْهَا وَنُوقَ رَوَّاجِعٌ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا ضُرِبَتْ
النَّاقَةُ مَرَارًا فَلَمْ تَلْقَحْ فَهِيَ مُمَارِنٌ فَإِنْ طَهَّرَ لَهُمْ أَنْزَلَهَا قَدْ لَقِحَتْ
ثُمَّ لَمْ يَكُنْ بِهَا حَمْلٌ فَهِيَ رَاجِعٌ وَمُخْلَفَةٌ وَقَالَ الْقُطَامِيُّ يَصِفُ نَجِيبَةً :
وَمِنْ عَيْرَانَةٍ عَقَدَتْ عَلَيْهَا ... لَقَاحًا ثُمَّ مَا كَسَرَتْ رَجَاعًا .
لَأَوَّلِ قَرْعَةٍ سَبَقَتْ إِلَيْهَا ... مِنَ الذَّوْدِ الْمَرَابِيعِ الصَّبَاعِ